الرياض

الجمعه ١٩ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٠٥

يوم الوطن على لسان المسؤولين في جازان

الشيخ الغزي: نعيش فيه ذكرى عزيزة لتوحيد هذا الكيان تحت راية التوحيد

جازان - عبدالله السروري:

تعود الينا في مثل هذا اليوم الاغر ذكرى غالية على قلوب ابناء هذا الوطن جميعاً وكل محب لهذا الكيان الشامخ الا وهي ذكرى توحيد وبناء هذا الوطن وجمع هذه الامة على كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله راية التوحيد لهذا الكيان وبهذه المناسبة التي نحتفي بها.

في هذا اليوم الوطني تحدث ل «الرياض» عدد من المشائخ من اصحاب الفضيلة والمسؤولين والاعيان بمنطقة جازان معبرين عن ابتهاجهم الشديد بتكرار هذه المناسبة الغالية على نفوسهم كل عام في مثل هذا اليوم.

وفي البداية قال فضيلة الشيخ الكدتور عبدالرحمن الغزي رئيس محاكم منطقة جازان: نعيش ذكرى عزيزة في هذه الايام المباركة وهي ذكرى يومنا الوطني المجيد ذلك اليوم الذي تم فيه تأسيس وتوحيد هذا الكيان الكبير بإرادة الله ثم الجهود الجبارة للقائد الفذا المؤسس الباني الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود - رحمه الله - الذي وحد الصف تحت كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله.

وفي هذا اليوم السعيد نتوقف هنا لحظات مع حاضرنا المزدهر ومستقبلنا المضيء ونستشعر في نفس الوقت في ماضينا كفاح الموحد وروابط الأخوه بيننا في تشكيل وطني إسلامي عربي متين فريد اتخذ من الدين الإسلامي الحنيف منهاجاً ودستوراً. كيف لا وقد جمع الملك عبدالعزيز في ذلك اليوم شتات الامة وعم الامن والامان وساد الاستقرار كل ارجاء الوطن وتحول الناس من قبائل متناحرة يحكمها الثأر ويغلب عليها الخوف الى شعب موحد تحكمه الشريعة الإسلامية الغراء يسير الى كسب لقمة العيش بالطرق الحلال لذلك سارت القيادات للدولة السعودية متعاقبة على نهج كتاب الله وسنة رسوله ذلك النهج الذي وصفه الملك عبدالعزيز في سعي دؤوب لبناء المستقبل.

وتعاقب ابناؤه البررة الميامين في تسليم تلك الامانة بكل اقتدار وبذلك نما صرح البناء الكبير وزاد شموخاً وعزة ليشرق عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

- حفظه الله - وكان بتوفيق الله خير خلف لخير سلف وها نحن نلمس في عهده الميمون الكثير من الانجازات الحضارية في كافة مناحي الحياة التي تهم الوطن والمواطن بما يعود بالخير والنفع على الجميع.

اما المهندس عبدالعزيز بن ابراهيم الطوب امين امانة منطقة جازان فقال: ونحن نحتفل بهذه الذكرى الغالية للوطن في مثل هذا اليوم من كل عام الذي نتذكر فيه الجهود الكبيرة للقائد المؤسس الذي استطاع بعون الله ثم مساعدة رجاله المخلصين من نقل البلاد نقلة تاريخية حضارية بعد ان انتشلها من براثن الجهل والظلام ونشر فيها سلاح العلم ونور الايمان وقوة الامن. وكافح بحنكة وعزيمة للقضاء على اسباب المرضى وطرق الفقر وسد دروب الجهل وانتقل بهذا الكيان من بلاد متراخية الاوصال تعمها الفوضى والخوف الى بلاد تنعم بالاستقرار والطمأنينة. ان الحديث عن نهضتنا المباركة طويل جداً ويطول مع مرور السنين وكان للملك عبدالعزيز اهتمام كبير بالجانب العمراني وتطوير المدن وتحديث الشوارع اضافة الى اهتمامه بالمواطن ونقله الى حضارة لائقة وعيش كريم. وما وصلت اليه امانات المناطق والبلديات من تطور ملحوظ كان من ثمار سياسة وحنكة الملك المؤسس ثم سار على نهجه ابناؤه الرجال الاوفياء. يحق لنا ان نفخر بيومنا الوطني كونه مصدر فخر لكل سعودي، انه يوم ذكرى مؤثرة في نفوسنا تزيدنا قوة وعزيمة للنهوض بالوطن وتمنحنا ثقة واسعة بقادتنا الكبار ومزيد من الحب لوطننا الاشم.

الأستاذ علي الحربي مدير عام مكتب العمل بجازان قال: اليوم الوطني مناسبة غالية جداً نحمل من خلالها دائماً الوفاء لاهل الوفاء فقد اجتاز الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن مؤسس هذا الكيان بهذه الدولة الفتية الى قمم التاريخ واوصل كلمة المسلمين آفاق الأرض بعد ان جمع الشمل ووحد الكلمة واظهر الامن وكافح الجهل والفقر والمرض بكل ما اوتي من عزيمة وقوة وسار ابناؤه الافذاذ يلمسون حكمته ويقتفون اسلوبه ويكملون مسيرته المظفرة. لذلك ان هذا الانجاز العظيم هو وسام فخر على صدورنا وامانة في اعناقنا جميعاً واجب علينا كأبناء لهذا الوطن ان نحافظ عليه وان نبذل الغالي والنفيس لتأكيده سائلين الله ان يحفظ لنا قيادتنا الحكيمة في ظل رعاية وتوجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وان يديم على بلادنا نعمة الامن والرخاء والاستقرار.

وتحدث المهندس مشبب ال عيبان مدير شركة الاتصالات السعودية بجازان قائلاً: اليوم الوطني لوطننا الغالي يعد حدثاً تاريخياً واضاءة فريدة على مر العصور وفي سجلات الكفاح وستتذكر الاجيال ذلك الحدث العظيم الذي قام به صقر الجزيرة بشجاعة وبسالة القائد المؤمن الذي جمع شتات هذا الوطن ووحد كلمته وأرسى دعائمه تحت راية التوحيد متمسكاً بكتاب الله وسنة رسوله دستوراً لهذا الكيان في بلاد اعزها الله عن كافة بقاع الأرض بالحرمين الشريفين ورزقها بقادة لم يألوا جهداً في سبيل الرقي بهذا الكيان وانتقلت المملكة بفضل الله ثم بالقيادات الرشيدة المتعاقبة عليها الى مصاف الدول المتقدمة بل وتفوقنا ولله الحمد على كثير ممن سبقونا ولكن لم يولد من فراغ. بل بالجهود المخلصة لقادة هذا الوطن. لذلك تمر علينا ذكرى اليوم الوطني ونحن نشاهد المزيد من مشاريع الخير في كافة انحاء البلاد. اننا نفخر بهذا اليوم الاغر الذي ولله الحمد تحولت فيه حال البلاد من فرقة وصراع الى حال صلب يعالج اوضاعه الدين بتعاليمه والحكم بعدله والشعب بوفائه والحكومة بإخلاصها.

المهندس عصام بن سالم بريك نائب امين امانة منطقة جازان قال: مناسبة اليوم الوطني تجدد الذكرى الجميلة بكفاح مؤسس هذا الطود العظيم الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وذكرى اليوم الوطني تذكر بالماضي العريق والحاضر المشرق ذلك الماضي الذي يحق لكل مواطن سعودي ان يفخر به بعد ان ارسى الملك عبدالعزيز - رحمه الله - قواعد هذه الدولة الكبيرة على اساس متين لا يتزعزع متوكلاً على الله وسار بخطى ثابتة. وحول هذه الجزيرة من التفرقة والشتات الى الوحدة والتآلف ومن السلب والنهب الى الامن والاستقرار ليواصل ابناؤه البررة تلك المسيرة المباركة حتى تحولت البلاد الى أرقى البلاد في العالم ودولة عصرية وفرت لابنائها كل مقومات الحياة الكريمة. ولذلك اصبح ذكرى هذا اليوم رمزاً للوحدة والتلاحم بين اجزاء هذا الوطن الغالي وبين حكومته وشعبه منذ تأسيسه حتى وصل الى ما وصل اليه من تقدم في شتى المجالات محققاً بذلك تطلعات مواطني هذا الكيان الكبير.

اما الأستاذ احمد البهكلي مدير عام ادارة تعليم البنات بمنطقة جازان فقال: اليوم الوطني يعد مولد امة ترتكز على عوامل الاستقرار والامن والرخاء في ظل الشريعة الإسلامية الغراء. لذلك نفخر بهذه المناسبة جميعاً حيث بلادنا تنعم ولله الحمد بالامن والاستقرار والرفاهية. وكل ما تحقق على أرض الوطن كان بفضل من الله ثم بفضل الجهود المتواصلة للقيادة الحكيمة لكل عصر لهذه البلاد التي وجهت كافة الموارد نحو التنمية في كافة المجالات فتوفرت لها بنيتها الاساسية وستبقى ذكرى يومنا الوطني ذكرى حبيبة الى نفس كل مواطن وفاء لعطاء القيادة الرشيدة لإنسان هذه البلاد الكريمة.

الشيخ علي علوش مدخلي مدير عام الاحوال المدينة بجازان فقال: بعد ان كانت الجزيرة تسودها الفرقة والجهل وتعمها الامراض والاوبئة وتسيطر على ارجاؤها حروب قبلية تقوم لاي سبب كان تمكن ذلك الرجل الفذ الملك عبدالعزيز رحمه الله - بفضل من الله عز وجل من ان يجمع فرقتها وان يؤلف بين قلوب ابنائها وتصبح دولة على كبر مساحتها موحدة ومستقرة وبدأ الملك المؤسس رحمه الله يحقق احلامه في جعل هذه الدولة دولة حديثة متسلحة بالعلم والايمان. وبنظرته الثاقبة اهتم وانشأ كل ما يهم الإنسان على أرض الجزيرة ونهضت المملكة في كافة المجالات واخذت مكانتها الدولية حتى ذاع صيتها بين الامم سائلاً الله ان يحفظ لنا قيادتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز وادام على هذه المملكة عزها وامنها واستقرارها ورغد العيش فيها انه سميع مجيب.

الأستاذ ناصر بن ابراهيم البازع رجل اعمال قال: ان هذا اليوم هو من الايام المشهودة في تاريخنا الحديث حيث نطلع من خلاله على نموذج رائع للوحدة والتضامن. وقبل توحيد بنيان هذا الكيان كان الجهل والتخلف هما المسيطران على عقول وافكار الناس والحروب تشتعل هنا وهناك حتى قيض الله لاخماد كل هذه الفتن ذلك الرجل الفذ الملك عبدالعزيز وكان له بفضل من الله ما أراد. والحمد الله حققت المملكة بعد ذلك انجازات كبيرة من تقدم حضاري في كافة المجالات وتواصلت المسيرة الخيرة بفضل الله ثم بفضل قيادتها الحيكمة المتعاقبة على كل الاجيال.

اما اللواء صالح بن ابراهيم السنتلي قائد حرس الحدود بمنطقة جازان فقال: من هذا اليوم الخالد في النفوس تشرق على بلادنا الحبيبة شمس يومنا الوطني المجيد والغالي على اهل هذه البلاد وشعبه الابي. ذكرى توحيد هذه الجزيرة تحت اسم المملكة العربية السعودية هذا

اليوم الذي وحد فيه الملك عبدالعزيز رحمه الله اجزاء هذا البلد المترامي الاطراف ونصب راية التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله. ثم اكمل المسيرة من بعده ابناؤه الاوفياء المتماسكين المسيرة حتى اصبحت بلادنا ولله الحمد تضاهي الدول المتقدمة في جميع المجالات ولكن ذلك جاء بحكمة القيادة السعودية الواحدة تلو الأخرى وحسن تخطيط رجالها وولاء شعبها. سائلين الله العلي القدير ان يديم على بلادنا الغالية نعمة امنها وامانها واستقرارها والرحمة لملوكها الراحلين بدء من مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة ومن بعده ابناؤه سعود وفيصل وخالد وفهد وان يحفظ قائدنا المحبوب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اطال الله في عمره.

اما العقيد ابراهيم بن محمد الحمزي قائد الدوريات الامنية بجازان فقال: نحن اليوم في هذا الوطن الغالي نسعد بذكرى مجيدة سطر التاريخ سجلها بأحرف من نور نبراساً للوفاء والولاء تحكي ملحمة وفاء الرجال لاوطانهم وتفانيهم في سبيل مجدها وسؤددها حيث تعود علينا هذه الايام بذكرى عزيزة على النفوس لانها ذكرى مسيرة بطل وعزة وطن فالوطن هو وطننا الغالي المملكة العربية السعودية الذي تبوأ مكانته بين الدول في هذا العصر. وهذا الاسم الكبير الذي ملك القلوب. ومنذ ذلك اليوم المجيد ووطني يخطو خطوات واثقة الى المعالي والرقي والتقدم في كل المجالات بعد ان اهتمت الدولة اهتماماً لا مثيل له بإنسان هذه البلاد ووفرت له حياة رغدة كريمة. فحق لنا ان نفخر بحق وان نباهي بيومنا الوطني وقيادتنا الرشيدة.